AL HAYAT

الحياة

٢٤ صفحة

www.daralhayat.com

السبت ٥ تموز (يوليو) ٢٠٠٣ الموافق ٥ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٧١٢

إنّ الحياة عقيدة وجهاد

AL HAYAT SATURDAY 5 JULY 2003 ISSUE NO 14712

هجمات بالصواريخ تعكر احتفال قوات الاحتلال بعيد استقلال الولايات المتحدة والرئيس المخلوع "مشتاق" لشعبه

شريط لصدام يتوعد "الغزاة" بـ"الجهاد" ومقتل ١١ عراقياً في اشتباك مع الأميركيين

□ بغداد - إبراهيم خياط
□ الدوحة - محمد المكي أحمد
□ لندن، واشنطن - «الحياة»

■ شهدت هجمات المقاومة على القوات الأميركية في العراق تحولاً نوعياً، إذ استهدف أحدها مقر هذه القوات في الرمادي، لكن الرد شهد كذلك تصعيداً. وبعد اعتراف الجيش الأميركي بمقتل أحد جنوده وجرح ١٩ آخرين اثر تعرضهم لهجمات بالصواريخ ليل الخميس - الجمعة، أعلن ناطق عسكري في بغداد أن القوات الأميركية قتلت ١١ عراقياً حاولوا نصب مكمن لدورية شمال العاصمة (راجع ص٢ و٣ و٤).

وفي ما اعتبر بادرة «تحد» لتخصيص الولايات المتحدة ٢٥ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد في اعتقال الرئيس المخلوع صدام حسين أو اثبات مقتله خلال الحرب، ظهر صدام مجدداً في تسجيل صوتي بثته أمس «قناة الجزيرة» الفضائية القطرية، يعود

التتمة في الصفحة (٦)

سباق في مطار بغداد بمشاركة جنود اميركيين وبريطانيين واستراليين خلال احتفال بعيد استقلال الولايات المتحدة. (ا ب)

تحدث عن "برنامج" لـ"تطهير العراق من البعث مثل تطهير المانيا من النازية"

بيرل لـ"الحياة": التغييرآت في إيران وعلينا تشجيع "أبو مازن" ضد عرفات

□ برلين - نجم والي

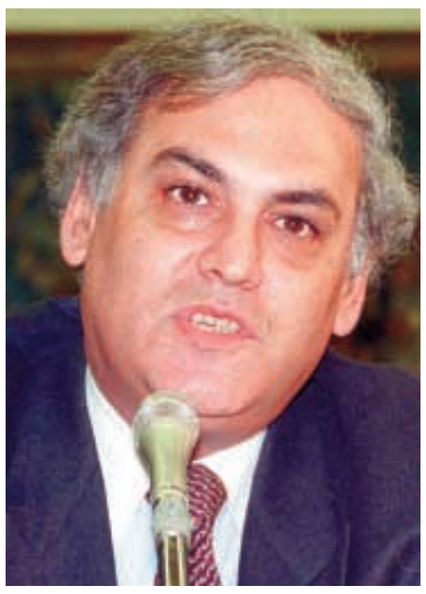

■ أكد عضو مجلس سياسة الدفاع التابع للبنتاغون، ريتشارد بيرل، أن التغيير في ايران «آت وسنساعد في حصوله كما ساعدنا في صربيا واسبانيا». وقال بيرل وهو أحد مهندسي الحرب على العراق، ويعد أبرز «صقور» الادارة الأميركية، ان الايرانيين «سيكونون أكثر انشغالاً بمشكلاتهم الداخلية عن التدخل في شؤون العراق».

وأعرب في حديث إلى «الحياة» أجري في برلين عن ثقته بالعثور على أسلحة دمار شامل في العراق، معتبراً ان أهم ما انجز حتى الآن هو أن «صدام حسين انتهى، وهناك برنامج جدي لإزالة آثار «البعث» وتطهير المجتمع من هذا الحزب، كما حدث عند تطهير ألمانيا من النازية بعد سقوط هتلر». وقال ان ليست لدى الولايات المتحدة تجربة تاريخية يمكن القياس عليها، لمعرفة كم من الوقت تحتاج لإعادة بناء العراق وتسليمه للعراقيين. (راجع ص ٩).

وفي ما يتعلق بالصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، اعتبر بيرل ان الرئيس ياسر عرفات «لم يعد القائد الوحيد في فلسطين، ولكن لسوء الحظ، لا يزال يملك الكثير من السلطة، وهو لم يرد السلام

التتمة في الصفحة (٦)

تعهد ضرب "أي مجموعة ارهابية أو نظام غير شرعي" يهدد اميركا بأسلحة دمار شامل

بوش يحيل على القضاء العسكري ستة من معتقلي غوانتانامو

■ واشنطن، بروكسيل - «الحياة»، أ ف ب، أ ب - سمح الرئيس جورج بوش بإحالة ستة معتقلين بتهمة الارهاب في قاعدة غوانتانامو على القضاء العسكري، وذلك في محاكمة هي الأولى من نوعها لسجناء حرب منذ الحرب العالمية الثانية.

وأعلن بوش أمس أن الولايات المتحدة ما زالت في حال حرب وتوعد بضرب أي «مجموعة إرهابية أو نظام غير شرعي» يهدد أميركا بأسلحة دمار شامل، من دون أن يتطرق في شكل مباشر إلى الوضع في العراق.

وكان بوش يتحدث خلال احتفال بذكرى استقلال الولايات المتحدة حضره حوالي ٢٥ ألف عسكري وعائلاتهم في قاعدة رايت بيترسون الجوية. وقال أن «الولايات المتحدة لن تنتظر أي هجوم عليها ولا تثق بالنيات الحسنة للذين يحاولون كبح الأشرار.. نحن في حالة دفاع عن النفس ضد الإرهابيين وجميع من يساندونهم. وسنعمل في الوقت المناسب لحماية حياة الشعب الأميركي وحريته».

وأضاف «من دون تدخل أميركي فعال في العالم، تصبح أطماع الطغاة منفلتة، ويقع الملايين من البشر تحت رحمة الإرهابيين. وبتدخل فعال سيدرك الطغاة معنى الخوف، ويصبح الإرهابيون مطاردين».

الى ذلك حض الاتحاد الاوروبي واشنطن على تجنب فرض عقوبة الإعدام على المتهمين الستة المعتقلين في غوانتانامو، واعتبر ان ذلك «سيقلل من نزاهة» التحالف الدولي في الحرب على الإرهاب.

وذكرت وزارة الدفاع الاميركية في بيان ان بوش «رأى ان هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن كلاً من هؤلاء المقاتلين الاعداء عضو في القاعدة او تورط في عمليات ارهابية ضد الولايات المتحدة». لكنها لم تشر الى موعد

التتمة في الصفحة (٦)

عشرات القتلى والجرحى من المصلين الشيعة وحظر تجول في كويتا

باكستان: مجزرة في مسجد بعد هجوم انتحاري مزدوج

■ كويتا (باكستان) - أ ف ب - شن انتحاريون هجوماً على مسجد للشيعة في مدينة كويتا جنوب غربي باكستان، ما أسفر عن مقتل أكثر من ٣٠ شخصاً وجرح ٥٠ آخرين، وأدى الى اندلاع اعمال شغب. واضطرت السلطات الى فرض حظر تجول في المدينة التي كانت مسرحاً لعنف طائفي أخيراً بين السنة والشيعة. وافادت مؤسسة خاصة لخدمات الطوارئ ان عدد القتلى في الهجوم ٤٤ وان الجرحى ٦٥ شخصاً. (راجع ص ٨)

وألقى المهاجمون قنابل على المسجد، ثم أطلقوا النار في شكل عشوائي على المصلين عقب صلاة الجمعة. وروى شاهد ان انتحاريَين دخلا المسجد وفجرا نفسيهما، فيما اصيب رجل ثالث عندما أطلق حارس النار عليه. واعتقل الرجل في وقت لاحق. وأفاد شهود آخرون ان جثث بعض الضحايا تمزقت اربا.

وعقب الحادث خرج السكان الغاضبون الى الشوارع وبدأوا اطلاق النار في الهواء وتدمير ممتلكات، وأضرموا النار في مستشفى نقل اليه ضحايا الهجوم. وانتشر رجال الشرطة المسلحون وقوات شبه عسكرية في انحاء المدينة، فيما اعلنت الادارة المحلية حظر التجول.

نازية والده تلاحقه وصداقته لآل بوش لم تنفعه بعد!

شوارزنيغر "يغازل" ناخب كاليفورنيا بعرض سينمائي للقوات في العراق

□ لندن - زياد الخزاعي

■ ما الذي يجمع بين مفتول العضلات نجم هوليوود الطامح في صعود سلالم العمل السياسي ارنولد شوارزنيغر والعراق؟ لا شيء من باب «الاحسان» الذي يهفو اليه النجوم الكبار في اظهار انسانيتهم ولوعة قلوبهم على الامم المنكوبة، مثلما فعل بطل فيلم «الرجل الوطواط» فال كيلمر قبل الحرب الاخيرة بعام، حينما وزع «عطاياه» الطبية على مستشفيات العراق محاطاً بحشد من موظفي وزارة محمد سعيد الصحاف المخلوعة، او الزيارة المثيرة للجدل التي قام بها الممثل والمخرج المميز شون بين مع تصاعد نذر الحرب الاميركية لاسقاط نظام صدام حسين، في محاولة لرد فواجع الحرب قبل وقوعها ولـ «تجريم» رئيسه لاحقاً في اعلانات نارية دفع ثمن نشرها من جيبه في اكبر صحيفتين

التتمة في الصفحة (٦)

دعت واشنطن إلى "إبقاء الضغط على سورية"

اسرائيل تصعّد مع "المتطرفين" في ايران ومعلومات عن اختبار صاروخ "شهاب ٣"

□ الناصرة - اسعد تلحمي

■ طهران - رويترز، أ ف ب - رحبت طهران أمس بدعوة وزير الخارجية الاميركي كولن باول واشنطن الى عدم التدخل في ما وصفه بـ«شجار عائلي» ايراني، معربة عن أملها بأن تكون الولايات المتحدة «تعلمت الدرس» بعدم التدخل في شؤون ايران.

في الوقت ذاته، جددت اسرائيل حملتها على «نظام المتطرفين» في طهران، كما دعت واشنطن الى مواصلة الضغط على سورية لـ«وقف تعاونها مع التنظيمات الارهابية». ونشرت صحيفة «هآرتس» معلومات عن اختبار ايران بنجاح صاروخ «شهاب ٣» الذي يصل مداه الى الدولة العبرية. وحضت على مواجهة «التهديد الليبي» بسبب «التعاون الليبي - الايراني في مجال الصواريخ».

وجاءت الحملة الاسرائيلية على ايران، على خلفية اتهامها بالسعي الى امتلاك قدرات نووية وتطوير صواريخ بعيدة المدى «تشكل تهديداً حقيقياً ليس لاسرائيل فحسب، بل للمنطقة برمتها». وشدد وزير الخارجية سلفان شالوم على ان الصواريخ البعيدة المدى التي «تطورها طهران» تشكل «خطراً على جنوب روسيا». وحمل بعنف على «النظام الراديكالي» في ايران، متسائلاً: «هل يمكن ان نضع مصير العالم واستقراره بين أيدي أولئك المتطرفين؟».

ورأى شالوم الذي كان يتحدث أمام اعضاء اللوبي اليهودي الاميركي ان «المتطرفين الفلسطينيين المدعومين من ايران - وهذا بشهادة رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس - يشكلون اكبر خطر على

التتمة في الصفحة (٦)

... أخيراً

رئيس ليبيريا يقبل اللجوء إلى نيجيريا

■ لاغوس - رويترز - قال مسؤول نيجيري رفيع المستوى أمس ان الرئيس الليبيري تشارلز تايلور قبل عرضاً باللجوء الى نيجيريا، في اطار اتفاق لإنهاء الصراع في بلاده. وتابع المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه: «قبل تايلور ذلك وطلب مهلة ٤٠ يوماً، لكن نيجيريا أبلغته ان ذلك يجب ان يتم هذا الشهر». (راجع ص ٨)

وأعلن الرئيس الليبيري في كلمة أمام قادة دينيين في قصر الرئاسة في مونروفيا، أنه وافق على التنحي عن السلطة لكنه، يريد الانتظار حتى نشر قوة دولية

التتمة في الصفحة (٦)

"ويست سايد ستوري" أشهر استعراضات القرن العشرين

عصابات نيويورك تنقل حربها من ميلانو إلى بيت الدين

□ بيروت - بيار أبي صعب

■ مقر «مهرجانات بيت الدين» في بيروت أشبه بخليّة نحل. درجة التوتر بلغت اقصاها مع بدء العد العكسي لانطلاق المهرجانات. بين اجتماعين تحدثت السيدة نورا جنبلاط، رئيسة اللجنة المشرفة، لـ«الحياة» عن نقطة الثقل هذا العام: استعراض «ويست سايد ستوري». كانت تتهيأ للسفر إلى ميلانو لحضور العرض الافتتاحي (اول من أمس) لهذا العمل الشهير الذي يعاد تقديمه في حلّة جديدة، على خشبة مسرح «لا سكالا» العريق، بعد نحو نصف قرن من انطلاقته في برودواي. صحيح أن برنامج بيت الدين حافل هذا الصيف، لكنّ مجيء «ويست سايد ستوري» إلى لبنان يعتبر حدثاً استثنائياً. نورا جنبلاط قلقة، لا تريد لهذا الحدث أن يضيع وسط صخب عروض الصيف الكثيرة، أو أن يتم التعامل معه كواحد من الاستعراضات التي تحفل بها مسارح العالم...

«ويست سايد ستوري» (حكاية الحي الغربي) يختصر ذاكرة جيل وحكاية مرحلة. وحده بين الاستعراضات التي صنعت العصر الذهبي لبرودواي في خمسينات القرن الماضي، نجح في اجتياز العهود والموض، من دون أن يفقد رونقه وقوته وراهنيّته. ذلك أن هذا العمل الذي جمع ثلاثة من كبار المبدعين : ليونار برنشتاين، وجيروم روبنز، وستيفان سوندهايم، يشكّل مفترق طرق على أكثر من مستوى. الموسيقى أولاً، فالمؤلف الموسيقي الروسي الأصل الذي برز في تقديم اعمال رافيل ومالر وشوستاكوفيتش، استسلم هنا لغواية الجاز، وانجرّ وراء الايقاعات الافريقية - الكوبية، فجاءت موسيقاه ملوّنة ومفاجئة، نابضة بالحياة. واليوم بعد عقد ونيّف على رحيل برنشتاين، ما زال أول عمل يتبادر إلى الأذهان لدى ذكر اسمه هو «ويست سايد ستوري».

وحين صمم جيروم روبنز رقصات الاستعراض عام ١٩٥٧، كان يمهّد لتحوّل حاسم في مسار الرقص الحديث. الكوريغراف الآتي من الفلامنكو والجاز إلى الباليه الكلاسيكي، والذي رافق تجربة جورج بلانشين في «نيويورك سيتي باليه» العريق... جعل «الزعران» وأبناء الشوارع

التتمة في الصفحة (٦)

شارون ينتقد اعلان يعالون الانتصار على الانتفاضة
٤

أوروبا: اعتذار برلوسكوني غير كاف
٨

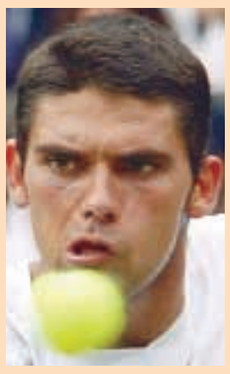

ويمبلدون: فيليبوسيس وفيدرر في النهائي
٢٣

ISSN 0967-6590

في الحياة بدءاً من الاثنين ٧ تموز (يوليو)

نائب رئيس الوزراء العراقي السابق

رجل الانتفاضات والانقلابات

الزعيم الركن عبدالغني الراوي يعترف:

● نعم خططت مع ايران لإطاحة نظام البكر - صدام.
● اجتماع مع رئيس «السافاك» تبعه لقاء مع الشاه أقرت فيه الخطة.
● مصطفى البارزاني كان شريكاً... وعبدالرزاق النايف تركنا في طهران ورحل.
● بغداد تعلن اكتشاف «مؤامرة الراوي» وتدحرج رؤوس الضباط.
● السر الكبير: من سرّب الأسماء لصدام وسهّل ارتكاب المجزرة؟
● هيأنا الرشاشات لحفلة الاغتيالات... وتراجُع ضابطين حرمني والشوّاف من تنفيذ الثورة قبل قاسم وعارف.
● حركة ١٤ رمضان ١٩٦٣: جاء البعثيون بعبدالسلام عارف بعد نجاحها وحازم جواد كان مسؤولاً عنه.
● طلبوا تنفيذ الحكم فأمرت بإعدام عبدالكريم قاسم وتحول «الزعيم الأوحد» جثة.
● أنا عدو الشيوعيين ولست نادماً... واستندت الى فتاوى تجيز قتلهم.

حاوره: غسان شربل